تصدر من الزبداني
أوكسجين
مجلة الثورة السورية
العدد الثاني والعشرين
الاثنين ٢٠١٢\٠٨\٠٦

ملائكة الرحمة.
لقاء مع ممرضة متطوعة

معارضة الفنادق

الطلاب..معاناة لا تنتهي

الزبداني منكووبة..

الإفتتاحية

نصدر لكم هذا العدد اليوم بأيدينا الثابتة التي لم ولن ترتجف مع كل هذا الحقد الأسدي الذي لم تشهد له الزبداني مثيلاً منذ اندلاع ثورتنا ، فلقد أصبحنا اليوم (١٦ آب) على هجمة مروعة وحقد كبير ، بجميع أنواع الأسلحة من هاون وقذائف إنشطارية وطيران مروحي وجه حقده على منازلنا الآمنة ، سهل الزبداني الآن مغطى بسحابة من الدخان تصرخ الأشجار من تح

تها فلا مجيب و موجة من اللاسلكي لا تتكلم إلا باللغة الفارسية وقد وثقت لدينا بالصوت .

رسالتنا اليوم إلى هذا الحاقد القابع وراء المدفعية ووراء رشاشات المروحية ..

نعلم أنك لست سورياً ولن تكون ، و هو ما يثلج صدورنا فمن يضربنا ليس سورياً ولن يكون

ربما يكون هذا آخر ما نكتب و ربما نشهد نصرنا قريباً لكن إعلم أننا لا نذلّ . ثورتنا بدأناها ولن نتوقف فإما أن نكون أسياد هذه الأرض أو نكون تحت التراب .. و أملنا أن نلتقي في عدد جديد ..

تقرؤون في هذا العدد

٣- أخبار
٤- ملائكة الرحمة.. لقاء مع ممرضة متطوعة
٥- دير الزور في سطور
٦- الطلاب معانات لا تنتهي
٧- مع مسار ثوري متكامل
٨- معارضة الفنادق
٩- إفطار رمضاني مع ثوار الكرامة
١٠- شهداء الشهر الفضيل
١١- إنها سماء سوريا
١٢- شهيد ومعتقل
١٣- عدسة غدير الزبداني
١٤- من هنا وهناك
١٥- تسلية

لطالما كانت مهنة الطب من أسمى المهن فكيف حالها في زمن الثورة!!

في جمعة دير الزور.. النصر القادم من الشرق ٤\٨\٢٠١٢:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ١٢٨ شخصا قتلوا بسوريا معظمهم في دمشق وريفها وحلب وحمص، وذلك أثناء مظاهرات يوم الجمعة التي أطلق عليها "دير الزور.. النصر القادم من الشرق". في حين أعلن الجيش السوري الحر سيطرته على مركز شرطة في حلب ومحاصرة مبنى الإذاعة والتلفزيون فيها.
وحسب ناشطين وشهود عيان، قتل ١٢ في اقتحام القوات السورية لحي التضامن جنوبي دمشق بعشرات الدبابات والمركبات المدرعة والجنود، في محاولة للسيطرة على المعقل المهم للمعارضة في العاصمة.
وقال ناشط إن القوات أعدمت عددا من الأشخاص بعد دخولها الحي. وذكر الشهود أن معظم الحي أصبح تحت سيطرة القوات الحكومية، بعد أسبوع من محاولات الجيش دخوله في ظل مقاومة شرسة من القوات المعارضة.
أما في ريف دمشق فقد ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن ثمانية قتلى سقطوا في جديدة عرطوز.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين الحكومة السورية وموسكو ترى في الخطوة خدمة للمعارضة:

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدين استخدام العنف في سوريا من قبل الحكومة ويطالب في الوقت ذاته بانتقال سلمي سياسي.
كما انتقد مشروع القرار غير الملزم مجلس الأمن لفشله في اتخاذ اجراءات لوقف العنف.
وأوضح القرار أن الجمعية العامة "تأسف لفشل مجلس الأمن في الاتفاق على إجراءات لضمان اذعان السلطات السورية لقراراته".
وأقرت الجمعية العامة القرار بموافقة ١٣٣ عضوا واعتراض ١٢ وامتناع ٣٣ دولة عن التصويت. وكان المندوب السعودي الذي أعدت بلاده القرار قد دعا أعضاء الجمعية العامة بالتصويت بالموافقة.

حلب تتفوق، وسيطرة للجيش الحر على عدد من مباني الحكومة:

ذكرت شبكة "شام" أن ٢٠ شخصا قتلوا بحلب بينهم طفلان، وأضافت أن اشتباكات دارت فجر اليوم السبت بين الجيشين الحر والنظامي بحي الإذاعة، وأن عناصر الأول تمكنوا من محاصرة مبنى الإذاعة والتلفزيون.
بدوره قال الجيش الحر إنه أحبط هجوما للجيش النظامي في حي صلاح الدين وتمكن من تدمير دبابتين، بعد أن دمر أربع دبابات يوم الخميس الماضي.
و أكدت مصادر إعلامية أن عناصر تابعة للجيش الحر أحكمت سيطرتها على عدة مواقع بالمدينة، من بينها مخفر حي السكري، و أنها تقدمت باتجاه القصر العدلي وسط المدينة بعد أن تمكنت من قتل عدد من "الشبيحة".
كما أفاد ذات المصدر بوصول تعزيزات للقوات الحكومية من دمشق، في وقت يشن فيه الجيش السوري الحر هجوما عنيفاً على مطار منغ بريف حلب.

زبداني | قذائف على مؤائد الإفطار:

منذ بداية شهر رمضان الكريم و لم يتوقف القصف على مدينة الزبداني من كافة الحواجز المتواجدة ليلاً و نهاراً مما خلف عشرات الشهداء و الجرحى و أضراراً تقدر بالملايين.
حديثاً ينتهج الجيش النظامي قصفاً يومياً عند آذان المغرب يستهدف منازل المدنين و مساجد المدينة حيث تم استهداف مسجد آل البيت في العضيمة و مسجد دك الباب في عين الحمة و أيضاً مسجد سعد بن معاذ في شارع الكورنيش و ذلك بوقت واحد.

زبداني| ثوار يقرون بوجود عناصر إيرانية و أجنبية بجانب الجيش السوري النظامي الذي يقصف الزبداني يومياً:

أقر بعض ثوار الزبداني بسماعهم من يتحدث بلغة إيرانية و أخرى أجنبية و ذلك على جهاز الوكي توكي، عند اختراقهم لأحد موجات الجيش النظامي الذي يتمركز في حرش بلودان و آية الكرسي و الذي ما يزال يقصف يومياً على مدينة الزبداني و مضايا.
و يذكر أن جهاز الوكي توكي بات من أهم أجهزة التواصل سواء بين عناصر الجيش الحر أو عناصر الجيش النظامي.

ملائكة الرحمة.. لقاء مع ممرضة متطوعة

مقابلة مع الممرضة (ن . ب) التي تعمل في المشافي الميدانية : منذ أكثر من شهر, و مدينة الزبداني تتعرض لقصف عشوائي يومي, و لأهلها يومياً موعد مع عدة قذائف, تنطلق بتوقيت غير محدد و لجهة غير محددة, و بأسباب تبدو فقط بداعي " التسلية ".تسبب هذه القذائف يومياً دماراً في الماديات, إلى أن هذه الماديات يمكن أن تعود كما كانت بحفنة من النقود, أما الإنسان فما الذي سيعيده في حال ذهب؟هنا تكمن أهمية المتطوعين في الحفاظ على أرواح الجرحى الذين يسقطون يومياً جراء القصف اليومي, لذلك كان لقاؤنا مع الشابة (ن . ب) التي استأنفت عملها في المشفى الميداني فكان ما يلي:

_كيف بدأت مهمتك كممرضة ؟

لم أكن في البداية أفكر بهذا الموضوع, إلا أنه عندما سمعنا أن النظام بدأ باستخدام الأسلحة الثقيلة في المدن الأخرى لإخماد الثورة فيها, قررت مع عدة صديقات أن نقوم بدورة للإسعافات الأولية تحسباً لأي طارئ قد يحدث في المدينة و بالفعل حدث ما توقعناه, حيث بدأ النظام بقصف المدينة في الثاني من شهر شباط و كان هناك جرحى بالمئات حاولنا قدر المستطاع مساعدتهم.

_كيف تجري آلية العمل في المشافي الميدانية؟

حاولنا قدر المستطاع إيجاد الأماكن الأكثر أمناً و بعداً عن الأنظار لنؤمن سلامة المرضى, فالنظام يحاول جاهداً إلقاء القبض على الجرحى حيث أنهم يعتبرون دليلاً قاطعاً تأخذ به المنظمات الحقوقية لتثبت حقيقة جرائمهم. بعد أن جهزنا هذه المشافي بما استطعنا من معدات طبية و أدوية وزعت أنا وصديقاتي أنفسنا عليها و استلمت كل واحدة منا قسماً يحوي عدة جرحى, واعتنينا بهم.

_ماذا عن وضع الجرحى في الزبداني اليوم ؟

الوضع مأساوي جداً, فقد انقطعنا عن العمل التطوعي لفترة هدأت فيها الأوضاع في الزبداني قليلاً ولم يعد هناك الكثير من الجرحى, إلا أن النظام أعاد استئناف القصف من جديد مما خلف الكثير من الجرحى فعدنا إلى عملنا, إلا أن الجرحى بالمئات و نظراً لعدم قدرة المشافي الميدانية على استيعابهم فنحن نضطر إلى أن نذهب للأماكن المتواجدين فيها لنقدم لهم ما يحتاجونه.

_ما هي درجات الإصابات الموجودة؟

يوجد في الزبداني الآن نحو من ٣٠٠ جريح, أكثر من ١٠٠ منهم بحالة خطرة و غير مستقرة, و معظم الإصابات كانت جراء شظايا القذائف.

_ ماذا عن حالات الإسعاف والعمليات التي تأتيكم؟

نحن مجرد ممرضات لا نستطيع القيام بعمليات جراحية و إنما هذا عمل الأطباء, دورنا هنا مساعدة هؤلاء الأطباء والاعتناء بالجرحى و تضميد جراحهم بعد انتهائهم من العملية.

_في النهاية, ما الذي تنصحين به في هذه الأوضاع؟

أنا أنصح كل فتاة بالقيام بدورات إسعافات أولية فنحن بحاجة لها, حتى لو لم يكن لديها القدرة على الذهاب إلى المشافي إلا إنها في حال تعرضت لأي طارئ يجب أن تكون على معرفة بأساسيات الإسعاف الأولي, فهو ضروري جداً, و قد تنقذ روحاً من الموت.

oxygen.zabadani@gmail.com

مدينة ثائرة .. دير الزور في سطور

ديـر الـزور .. وتعـرف محليـاً باسـم الديـر ، أكـبر مـدن الـشرق السـوري ، أغلـب سـكانها مـن العـرب مـع وجـود أكـراد وأرمـن ، ولقسـم كبـير منهـم خلفيـات عشـائرية أشـهرها قبيلتـي البقـارة والعقيـدات . يعتمـد اقتصادهـا اعتـماداً كبـيراً عـلى الأراضي الزراعيـة المحيطـة بهـا والممتـدة عـلى أطـراف نهـر الفـرات أهـم منتجاتها (القطـن و القمـح) إلى جانـب اكتشـاف ثـروات باطنيـة هامـة فيهـا كالنفـط والإسـمنت والملـح .خرجـت أول مظاهـرة بديـر الـزور بتاريـخ ١٥ آذار مـن الملعـب البلـدي و أول هتافـات الثـورة فيهـا كانـت إسـقاط النظـام بينـما كانـت المـدن الأخـرى تطالـب بمحاسـبة المجرمـين فحسـب. و منـذ ذلـك الوقـت أصبحـت المظاهـرات تخـرج بشـكل منتظـم . وعـلى خلفيـة تلـك المظاهـرات شـنت قـوات الأمـن حمـلات اعتقـال طالـت الناشـطين منهـم.

وفي ١ أيـار سـقط أول شـهيد في المدينـة وتتـالى بعدهـا سـقوط الشـهداء وازدادت معهـا أعـداد المتظاهريـن تدريجيـاً حتـى وصلـت في جمعـة أحفـاد خالـد إلى أكـثر مـن ٣٠٠ ألـف متظاهـر ، وبعدهـا شـنت قـوات الأمـن عمليـات عسـكرية واسـعة مسـتخدمة الدبابـات والمدفعيـة مـما أدى إلى سـقوط العديـد مـن الشـهداء وانشـقاق كتيبـة كاملـة هـي الكتيبـة السـابعة في لـواء ١٣٧ مدرعـات ، وننـوه إلى أنـه ٧٠٪ مـن عنـاصر الجيـش هـم مـن ريـف ديـر الـزور. و لاتـزال ديـر الـزور بكافـة مدنهـا وخصوصـاً (القوريـة والبوكـمال و حـي الجـورة والميادين) تعـاني مـن بطـش آلـة النظـام وتتسـاقط عليهـا قذائـف الهـاون والمدفعيـات والطـيران أيضـاً ، كل يـوم يسـقط فيهـا العـشرات مـن الشـهداء لذلـك شـهدت حالـة نـزوح هائلـة إلى خـارج المدينـة وإلى الأريـاف ، لقـد أصبحـت مدينـة ديـر الـزور مدينـة منكوبـة فلـم يبـق فيهـا بيـت إلا وقصـف أو هـدم ، لكنهـا رغـم ذلـك مازالـت صامـدة قويـة وفشـل النظـام وقادتـه في دخولهـا ، كبـدت النظـام خسـائر فادحـة واسـتنزفت الكثـير مـن طاقاتـه فاسـتحقت بجـدارة لقـب مقـبرة دبابـات الأسـد.

بأيامك ثورتنا

٢٠١١/٧/٢٩ - (جمعة صمتكم يقتلنا) دخول قوات كبيرة من الجيش مدعمة بالدبابات إلى الزبداني ومضايا.

٢٠١١/٧/٣٠ - مظاهرة من السفارة السورية في لندن إلى السفارة الإيرانية تعبيراً عن رفض سياسة النظام السوري.

٢٠١١/٧/٣١ - اقتحام حماه في اليوم الأول لأيام رمضان المباركة بالدبابات والأسلحة الثقيلة.

٢٠١١/٨/١ - مظاهرات مسائية بعد صلاة التراويح عمت معظم المدن السورية.

٢٠١١/٨/٢ - لندن والناتو تستبعدان التدخل العسكري ، ومجلس الأمن يخفق في إدانة سوريا.

٢٠١١/٨/٣ - نائب رئيس الوزراء التركي يصرح: من يقتل شعبه ويقصف مدنه بالدبابات لايمكن أن يكون صديقاً لتركيا.

الطلاب.. معاناة لا تنتهي

بعد تأجيل الدورة التكميلية في الجامعات إلى أجل غير مسمى.. عادت معاناة الطلاب لتطفو على السطح من جديد مما دفعنا إلى إجراء التحقيق التالي فالطلاب هم الشريحة الأوسع في مجتمعنا، وتشكل نواة مهمة فيه كمصدر للإنتاج والإبداع، وهم الآن يعيشون أشد أنواع الضغط النفسي لما تمر به البلاد من محن سياسية واقتصادية واجتماعية عصيبة لم تألفها من قبل، وهم الأكثر تأثراً وتضرراً .

يشهد واقع الطلاب في بلدنا مآسي كبيرة وهذا الواقع المحزن الذي خيم على حياة الطلبة قد أثر بشكل كبير على نتاجهم وتحصيلهم العلمي..

لا أستطيع الدوام في جامعتي بسبب الحواجز الأمنية المتمركزة على الطريق الوحيد الذي يصل الزبداني بالعاصمة دمشق هذا ما قاله رائد وهو طالب يدرس طب الأسنان في جامعة دمشق ، وحال رائد هو حال كثير من شباب الزبداني ، الكثير من الطلاب تم اعتقالهم عن الحواجز وهم في طريقهم إلى جامعاتهم.

بصراحة نحن نشعر بالخوف ولم نعد نشعر بالأمان في وطننا يردف رائد.نعاني يومياً من الوصول إلى الجامعة قبل موعد المحاضرات أو قبل موعد الامتحانات وفوق هذا كله نتناسى الامتحانات و

المحاضرات في سبيل أن نصل بأمان من وإلى جامعاتنا تقول منى وهي طالبة عمارة .

تضيف هدى وهي والدة أحد الطلبة : لقد عاش أبناؤنا سنة دراسية صعبة ، فبالإضافة إلى الضغط النفسي على الطلاب فإن بعض المدرسين من مناطق أخرى وقد تغيب بعضهم بسبب

الأوضاع الأمنية التمردية وأدى هذا إلى تراكم بعض المقررات . هذا العام لوحظ شكوى طلاب الشهادات من ضعف رغبتهم في تقديم الامتحانات بسبب الأوضاع وما يرونه بأم أعينهم ،(نحن بشر ولسنا حجر) يقول رؤوف هذا العام كانت قاعات الامتحان شبه خالية إلا من مؤيدي النظام والقليل من الطلاب أما البقية إما شهداء أو جرحى أو أنهم معتقلون ومنهم من هو ملاحق أمنياً ،أضاف محمود قائلاً : كنت قد قدمت أول اختبار لي في الشهادة الثانوية عندما اعتقلت في حملة قام بها الجيش على الزبداني ولم أكمل دراستي.

أما مجموعة أخرى من الطلاب فكان لهم هواجسهم أيضاً ،قالت نورا بعفوية مطلقة: أين هي أوراق الامتحانات وأين سيتم تصحيحها ؟ أخاف أن تضيع أو تحرق بسبب الفوضى فيذهب تعبي سدىً . يضحك هذا الكلام أخوها باسل ويقول : كنت أعلم أن الأوراق ستصحح لكن القضية تتعلق بالمناهج ، فمع الدوام المدرسي اضطررنا لأخذ دروس تقوية. مطالبنا الأهم هو وجود دورة استثنائية للراسبين في الدورة الأساسية للشهادة الثانوية ، هذه الدورة يجب أن يصدر قرار بها من الآن، حتى يدرس الطالب وهو مطمئن، ويقل توتره أثناء الامتحان، لأنه يدرك أن بإمكانه التعويض وإلى الآن لم يتم تحيد موعد لها يقول أحمد.

إلى متى ستبقى أبواب صفوفنا هكذا هل سنبقى في هذا التخلف أم ستحسن الثورة من أحوال مدارسنا، دائما ما أفكر بهذا الأمر ولكن أعتقد أنه بعد الربيع العربي سيأتي ربيع التعليم العربي مسرعاً جملة قالها زياد أعجبتني فكانت ختام تحقيقنا .

oxygen.zabadani@gmail.com

نحو مسار ثوري متكامل .. لا للاجتثاث و الإقصاء

" الأسد أو نحرق البلد "

منذ أكثر من أربعين عاما كان هذا الشعار المخفي قيد الممارسة , فالأب "باني سوريا الحديثة " والابن " رائد الإصلاحات والتطوير" لم يفعلوا طوال فترة حكمهم سوى الإحراق و التدمير , فلم يكن هدا الإعلان الصريح مؤخراً إلا كشف نوايا لا أكثر ولا أقل.

يدرك الأسد مثله كمثل كل الطغاة أن الإحراق لا يعني تدمير المنازل أو قتل الشعب بدم بارد وبمعركة واحدة, بل يتجاوزه إلى إحراق الدولة كمفهوم و مؤسسات وقتل الشعب ككيان وكرامة , و أن هذه العملية لا تتم إلا عبر عشرات السنين و بمنهج متكامل ، وليس فقط عن طريق الدبابات والمدافع ، إلا أن الثورات تعري تلك الأنظمة وتظهر مدى لاوطنيتها , وتدفعها إلى الإفصاح عن نواياها الدفينة تحت شعارات رنانة كالمقاومة والممانعة .

فقد عمد الأسد الأب والابن كما كل الطغاة إلى ربط الدولة ومؤسساتها بفلكه وفلك حزبه المشوه ، فقد جعل من أغلب المواطنين أعضاء في حزب البعث تحت شعار الحزب القائد ، و أدخل على هذه المؤسسات (مهما كانت وظيفتها خدماتية أو ديبلوماسية أو عسكرية) عناصره الأمنية تحت مسميات عديدة، مع الحفاظ على الحد الأدنى من آلية عمل هذه المؤسسات وبناها التحتية ، فجعل من الدولة فسيفساء مشوه غير مضبوط و خليط من عناصر قليلة فاعلة وعناصر كثيرة تشكل عبئاً على هذه المؤسسة وتبطل فاعليتها ، مما سمح للفساد بالانتشار والتفشي في كل ركن من أركان الدولة .

و التجربة العراقية إبان حكم البعث والطاغية صدام حسين تشابه حالنا و حال مؤسساتنا ، و مع نهايته التي كانت على يد الأمريكيين أي اليد الخارجية التي تدخلت لمصالحها لا لمصالح الشعب العراقي ، ساهمت بمساعدة بعض القوى الغير وطنية ذات التوجهات الطائفية أو القومية الضيقة باصدار قانون يسمى " قانون

اجتثاث البعث" الذي أدى إلى انهيار كامل لكل مؤسسات الدولة بحجة تصفية البعثيين ، و الذين كما نعلم جميعاً انخرطوا في الحزب كما أغلبنا انخرط فيه تحت سطوة الأمن و الترهيب أو حتى للوصول إلى وظيفة تعيل صاحبها وأسرته ، أضف إلى ذلك فتح هذا القانون الباب لتصفية كل الكوادر العراقية من أساتذة جامعات الى اطباء الى مثقفين وتقنيين , وعاد بالعراق الى العصور البدائية تمهيد للدخول في مشروع تقسيمي طائفي - قومي ، و اضعاف العراق كدولة و كيان ، وفتح الباب لتصفية حسابات شخصية دون وجود مؤسسات قضائية تحاكم من أجرم لأنه بطبيعة الحال انهارت تلك المؤسسات بكل قضاتها الفاسدين والصالحين تحت قانون اجتثاث البعث .

فثورتنا التي انطلقت من توق الشعب إلى الحرية والى العدالة الاجتماعية ، و التي قدمت كل هذه التضحيات ولم تستطع كل دول العالم المتآمرة عليها إسقاطها أو إخماد جذوتها طوال ما يقارب سنة ونصف, يضعها الآن أمام استحقاق ومراجعة حقيقية لمفهوم بناء الدولة و الحفاظ على مؤسساتها و تجنيبها الدمار و الإحتراق كما توعد الأسد وشبيحته ، و ذلك لا يتم من خلال قوانين إجتثاثية أو إقصائية ، بل من خلال عمل دؤوب لتخليص تلك المؤسسات من سطوة قوى الأمن ومن قوانينها التي تتيح الفساد وتشرعه ومن خلال شفافية في التعاطي مع مشاكلها بأعلام حر وحقيقي يشرف ويسلط الضوء على تلك المؤسسات ، و على قضاء مستقل غير متحامل يحاسب كل من تورط بالدم ، بغض النظر عن طائفته أو موقعه دون المساس بالهيكل العام للدولة أو بصيغة العيش المشترك .

إن بناء ما أحرقه الاسد طوال عقود بحاجة منا إلى تعقل و إلى الابتعاد عن لغة التخوين او النبرة الثأرية ، علينا التعلم من تجارب الشعوب الأخرى وعلينا الحذر من كل الدول التي تريد تفتيت سوريا باسم الديمقراطية فهاهو العراق أكبر مثال عن دولة ممسوخة حكمت على نفسها بالدمار بعد أن ورثت أخلاق الطاغية وتصرفاته ،فالعراقيون لم يحطموا تماثيل الطاغية بل حطموا أيضا الدولة والتي لن تقوم لها قائمة طالما هي محكومة بمصالح وتوازنات طائفية وعرقية .

علينا أن نكون أوفياء لثورتنا وأن نجعل منها منارةً للأجيال القادمة ، علينا أن نبني سوريا الدولة .. سوريا المؤسسات.. سوريا الديمقراطية التعددية.

د. محمد صلاح الدين

معارضة الفنادق

ومنطق الابتعاد عن الشرّ

على الرغم من إعلان الجيش الحر والمعارضة الداخلية تحرير مناطق شاسعة من ريف حلب ومن المناطق الشمالية والشرقية من الأراضي السورية اليوم ، إلا أن المعارضة الخارجية لم تأخذ قراراً بعد يحفزها على الانتقال إلى العمل في الداخل، بل يبدو أنها لم تفكر بهذا الأمر بعد .فمن الواضح جلياً أن ما يسمى بمعارضة الخارج لم يتأكدوا من تحرير الفنادق الفخمة التي اعتادوا على ارتيادها في العواصم الأوروبية ، فكيف لمقاماتهم أن تدخل الأراضي السورية وتعمل يداً بيد مع من يحررون ويقاومون ويناضلون .

ففي كل يوم و منذ الإعلان عن تشكيل المجلس الوطني لم نرَ من هذا المجلس ومن كافة أطياف المعارضة الخارجية سوى هياكل وهمية لا عمل لها سوى البعبعة على شاشات التلفزة والانتقال من فندق فخم إلى أفخم . ما يؤكد على أن هذه المعارضة ليست سوى وهم وزيف يرمي فقط إلى رسم هيكلة سياسية لا تقدم شيئا بل تؤخر وتؤجل وتزيد نزيف دماء الداخل السوري .

وما الفائدة من تشكيل المجلس الوطني إن لم يستطع هذا الأخير أن يقدم للثورة السورية عملاً ما ينبئ هذا الشعب الصامد بأن هنالك كتل خارجية تسعى إلى توحيد أطيافها و الترفع عن الخلافات القائمة من أجل إيقاف نزيف شلالات الدماء .

المعارضة السورية الخارجية المتمثلة بالمجلس الوطني وقفت مكتوفة الأيدي في ظل الهجمات الشرسة التي يواجهها الشعب السوري من قبل النظام وشبيحته، ولم يستطع هذا المجلس أن يحقق أيّ توازن على أيّ مستوى اللهم إلا الاعتراف الدولي بشرعيته الأمر الذي بات مشكوكاً في أمره لدى الشارع السوري .

لقد استطاع الشارع السوري أن ينظم نفسه رغم كل التحديات والصعوبات التي تواجهه ، ولا زال المجلس الوطني يتخبط في الخارج بهيكلية اعتباطية وهمية غير منظمة وغير مدروسة .

والسؤال هنا ! ماذا ينتظر المجلس الوطني كي ينتقل إلى حيز العمل في الداخل السوري ؟ هل ينتظر انتصار الشعب (الذي لم يستطع أن يقدم له شيئاً) ليأتي بالنهاية ويقتسم السلطة الجديدة التي هي من صنع تضحيات الداخل السوري ؟

بقلم : كبرياء

إلى المعارضين السوريين.. و لا أستثني منكم أحدا

لحسن حظنا أننا في حراكنا عالأرض (سواء كنا ثواراً سلميين أم جيشاً حراً) لا نأبه كثيراً للمعارضة بشقيها الداخلي و الخارجي .. ليس تعالياً لا سمح الله و لكن تعلمنا من خلال تجربتنا أن نغسل أيدينا منهم كما غسلنا أيدينا من المجتمع الدولي برمته ، فهؤلاء تركونا لمصيرنا ، نواجه بمفردنا النظام و القوى الداعمة له ، و بين الحين و الآخر كان الأمل بتوحيد صفوف المعارضة ينتعش ، لكنه يخبو كل مرة مع تعمق خلافاتهم فقد أضحى تلاقي أطياف المعارضة أشبه بزواج بالإكراه ، سرعان ما ينتهي بالمخالعة .. و الأنكى من ذلك أن منشقاً كمناف طلاس و الذي كان إلى عهد قريب جداً ركناً من أركان النظام هو من سيتولى توحيد صفوف المعارضة السورية كما صرح في مقابلة له مع جريدة الشرق الأوسط السعودية .

ماذا يريد أولئك القافزون من سفينة النظام الغارقة سوى الاستيلاء على قوارب النجاة و لو أدى بهم الأمر إلى رمي ركابها في البحر !! و ماذا يريد أولئك المعارضون القابعون في اسطنبول و في القاهرة و غيرها سوى ضمان حصص لهم في سوريا ما بعد الأسد .. و اليوم نُفاجأ بالإعلان عن تشكيل حكومة لا بل حكومات انتقالية و مجالس أمناء ثورية و لها مكاتب في بعض الدول و هي تنتظر تحرير جزء من الأرض السورية لكي تنتقل إلى العمل في الداخل ، يعني المطلوب منكم يا ثوار و يا عناصر الجيش الحر أن تقاتلوا و تموتوا لتحرروا جزءاً من أرض سوريا و تفرشوه بالسجاد الأحمر كي نتشرف باستقبال معارضينا الأشاوس و حكومتنا الانتقالية ، وليتكم تحرروا أكثر من جزء ليكون لكل طيف من أطياف المعارضة جبهته لأن الصراع سينتقل إلى الداخل.

oxygen.zabadani@gmail.com

إفطار رمضاني

مع ثوار الكرامة

جاء رمضان للمرة الثانية في ثورة الحرية والكرامة ضيفاً غالياً إلى الزبداني . يصوم الثوار أيام رمضان المبارك و هم يعرفون أهمية هذه الايام باللجوء إلى الله بالصلاة والدعاء يرجون الثبات والنصر.

يجتمع الثوار في غرفة لاتبدو آمنة بسبب القصف العشوائي على المنازل خاصة في وقت الإفطار ، يجتمعون لتناول طعام الافطار الذي حضرته لهم الحاجة أم " س " وهي تأبى أن تخرج من الحارة الغربية رغم القصف فهي تؤمّن لهم الطعام والشراب وماتستطيع تأمينه و لاترجو منهم سوى الدعاء .

الحجة " أم س" إمرأة عظيمة كما يقول الثوار ، يحبونها و يحترمونها كثيرا"فقد قدمت منزلها وما تملك في داخله من متاع بل أنها تقدم أغلى ماعندها لهم و هي روحها الطيبة والشجاعة .

يجلس الثوار بعد مائدة إفطار تتسم بالسرعة يتناولون أحداث الثورة اليومية وترتيب عملهم للساعات القادمة وتنظيم الدوريات الليلية التي تعتبر الأهم كما قالوا من أجل حماية منازل النازحين من المنطقة الغربية من السطو أو التخريب ، كما أنهم يقومون بتلبية أي نداء طارئ يسببه القصف المفاجئ بين الحين والآخر من خلال الأجهزة اللاسلكية التي أصبحت وسيلة التواصل الأساسية كما لا يخفى على أحد.

لاتخلو أحاديث الثوار من الطرائف التي ترسم الإبتسامة على وجوه الجميع وتخفف من حدة القلق المتولد من ظروف القهر والألم التي يعيشونها ، فكم أضحكهم ذلك النداء الذي يقول (طلع قاق من وادي هاون يا شباب). يقول الثوار النظام ساقط منذ مدة ولم يبقَ لديه سوى هذه المدرعات و أمرها مرهون بعبوات ناسفة كما سابقاتها حتى النصر بإذن الله .

بقلم : أبو خطاب

مغامرة..

وصلنا أخيراً إلى الحاجز السائق ..أختي وأنا ،كان رجلاً عجوزاً يقف أمام الجندي الذي غطى بدنه بالسترة الواقية من الرصاص فيما كانت بندقية آلية معلقة على كتفه ، العجوز يترجى ويتوسل والجندي لا يريد أن يتزحزح عن موقفه ...ونهره بصوت حاد: كلكم كاذبون...ودفعه بعقب البندقية فوقع العجوز أرضاً ..أحسست بدماء الغضب تتدفق في شراييني ، نظرت إلى الجندي بحدة وقلت :إنه بعمر جدك ، ألا تستحي؟؟ استغرب الجندي لكنه رفع فوهة البندقية وصوبها إلي حيث أجلس في السيارة قائلاً : اخرسي وإلا وضعت رصاصة في رأسك...لاأدري في تلك اللحظة هانت عندي صورة الموت ومرّ بي شريط الشهداء المحمولين على الأعناق وصور الجرحى ، ورأيت كم هم متوحشون ..قلت للجندي اضرب أنا جاهزة ..وضع يده على الزناد ، فخرجت شهقة من الجمهور الذي كان يتفرج وقالو ببالهم أنها ستتمرغ بدمائها بعد قليل ...حينها شعرت بالخوف وأيقنت أنه سيرديني برصاصة، غير أن دماء التحدي دفعتني لأمسك بماسورة البندقية ووضعتها على جبهتي وقلت : هيا !!! بهت الجندي من جسارتي ومن عشرات العيون المحملقة به ، علت الأصوات عندها قدم ضابط كان يجلس بعيداً وقال بتعال مقرف : دعها تمر نظرت إليه بحزم وقلت : العجوز أيضاً أيها المجرمون ..مررنا وشعرت بنشوة النصر ..إنه شعور غريب ، لحظة إمساكي بماسورة البندقية لم تفارقني لحظة ، الكل استغرب جرأتي ..أنا نفسي لا أعرف كيف أقدمت على ذلك ..ربما الحياة لم تعد ذات أهمية ..ربما الهم والألم المختزن في داخلنا عشرات السنين أو ربما إلهام من الله ..

تلخص الأحداث اليومية.. بصور إحترافية...
www.facebook.com/LensYoungZabadani

شهداء الزبداني الذين سقطوا نتيجة القصف المستمر على مدينة الزبداني منذ بداية شهر رمضان المبارك حتى الآن:

نعتذر عن عدم نشر كافة الصور بسبب عدم توفرها

الشهيد البطل
خالد برهان

الشهيد البطل
علاء الدرساني

الشهيد البطل
محمد اللحام

الشهيدة الحرة
سليمة موسى

الشهيد الطفل
عدي الدالاتي

الشهيد البطل
عبدالله عواد

الشهيد البطل
خليل برهان

الشهيد الحاج
غازي برهان

الشهيد الطفل
محي الدين علي حسين

الشهيد البطل
خالد مراد

الشهيد البطل
ضرار حسن زين الرفاعي

الشهيد البطل
عبدالسلام عز الدين

الشهيد البطل
صالح حمدان

الشهيد البطل
عبد الله المغربي

الشهيد البطل
خليل غانم

الشهيد البطل
عدنان بشار صالح

الشهيد الحرة
بدرية التيناوي

الشهيد البطل
عبد الحليم علاء الدين

الشهيد البطل
مصطفى الذهب

الشهيد البطل
ليدا عبدو حسن خالد

ممنوع

oxygen.zabadani@gmail.com

إنها سماء دمشق

عندما كنا صغاراً كانت الحياة مملة نسبياً... لا شيء نفعله في العطل الصيفية سوى ترقب برامج الأطفال التي تستهلك بضعة ساعات من وقتنا لنعود إلى رتابة الحياة اليومية... وعندما يكسر هذه الرتابة صوت طائرة ما تحلق في سماء المدينة أو صوت ألعاب نارية على جبل قاسيون كنا نقفز من الفرح ونتسابق نحو الشرفة كي نقف في الصف الأول لنراها ولا نمل من التحديق بها مهما طالت المدة... كنت أنظر للطائرة وأحلم... أحلم بأنني أجلس إلى جانب الطيار وأقول له "خذني إلى حقول خضراء واسعة لم تطأها قدم مخلوق... خذني إلى بحيرة تنعكس فوق مياهها الصافية أشعة الشمس... خذني لأرى بيوتاً صغيرة متناثرة في حضن جبل بعيد..." ونطير عالياً عالياً ونضحك كثيراً...

اليوم، أستيقظ على صوت مروحية تحلق في نفس تلك السماء، لكني لا أستطيع أن أنظر إليها وأحلم... أراقبها وهي تأتي من بعيد، تقترب، تدور وتدور وتقصف، تبتعد، تعود لتقصف من جديد... لا تتعب... لا ترحم... ترى بماذا يفكر الطيار؟ هل يسمع صراخ النساء والأطفال عندما تخترق القذيفة جدار منزلهم؟ هل يرى الدماء المتناثرة هنا وهناك؟ هل تستطيع عيناه أن تحدقا بعيون كل أولئك الموتى؟ هل سيعود إلى منزله ويضع رأسه على الوسادة ليستغرق في النوم؟ هل يعلم أنني كنت أحلم به وأنا صغيرة، واليوم صرت أخافه وأكره صوت طيارته؟

كتب أحد الأصدقاء منذ عدة أيام على صفحته:

"لأول مرة بعد حرب تشرين ١٩٧٣ أرى طائرة فوق سماء دمشق أتمنى أن أشهد سقوطها بعيني.. هدول أهلك يا بهيم.. والطيارة يلي عم تقصفهم فيها مو متل طيارة الورق يلي ساوالك ياها أبوك.. أي أبوك ؟! إنت أكيد مالك لا أب ولا أم بهادا البلد.. ونحنا أكيد مو أهلك.."

بقلم زيك زاك

سوريّا.. من علامة استفهام إلى علامة تعجب

صدق من قال :غريبة عجيبة هذه الحياة .. أخبار الثورة السورية تملأ المحطات و الفيسبوك و تتصدر عناوين الصحف ,, لم يستطع أي حدث في هذا العالم الواسع أن يسلب الخبر السوري المرتبة الأولى في نشرات الأخبار لأكثر من ٢٤ساعة .. لكن الغرابة لا تكمن هنا ,, إنما لو عدنا إلى الوراء لأكثر من سنة و نصف .. حينها لم نكن نسمع بكلمة سوريا إلا في المناسبات الصعبة ,, كانت و كأنها جزيرة نائية مرمية بين أمواج المحيط ,, خطفها من يسمي نفسه الأسد و ظنها عرينه المزعوم سماها البعض سجناً كبيراً يشيد الأسد حوله الأسوار سنة بعد سنة لكنها لم تكن ابداً سجناً ,, بل كانت قلعة "الصمود و الممانعة" تخفي بين جدرانها غرف المنسيين السرية .. كانت منبراً لكل العرب و المسلمين و الإسلاميين و الاشتراكيين و العلمانيين و أحرار العالم مهما اختلفت لغاتهم و عقائدهم و ألوانهم و أشكالهم منبراً لكل الإخوان المسلمين في العالم إلا السوريين منهم .. ليتحدث الجميع عن فلسطين و عن الظلم و القهر الذي تتعرض له شعوب الأرض ,, نعم كانت منبراً للجميع إلا السوريين فهم ممنوعون من الحديث اللهم إذا تحدثوا فقط عن التصحيح و قائد التصحيح و وريث التصحيح ..

كانت أرضنا من خربة الجوز إلى خربة غزالة ساحة تدريب عسكري للفلسطينيين و اللبنانيين و العراقيين و غيرهم الكثير عدا السوريين ,, عندما طالب سوريون -همساً- بالقتال في فلسطين أو حتى من أجل استرجاع الجولان ... جاء الجواب سريعاً وحاسماً: سوريا بحاجة للبناء الداخلي أولاً! حقاً لم تكن سورية سجناً لكنها بقيت أربعين عاماً علامة استفهام ؟وفي صباح الخامس عشر من آذار كان حراكنا ,, كان صوت حناجرنا ... ثورةً... لم نكن ندرك أن الثورة هكذا ,, فعقولنا لم تسمع ولم تقرأ و لم تتعلم ولم تعِ سوى النكبات و الويلات ,, فطالما قرأنا عن "ثورة" الثامن من آذار و عن أمجادها إلا أننا لم نرَ إلا خزياً و عاراً ,, وبالتالي لم يكن من اليسير علينا أن نسمي حراكنا ثورة .. مع أننا لو فتحنا معجماً مدرسياً بسيطاً لفهمنا من لحظتها أن حراكنا ثورةً ,, إلا أن الشرح تناقض بشدة مع تاريخ كتاب القومية من الثامن من آذار إلى الخامس عشر من آذار ,, سبعة أيام ..... كم تغيرت سورية خلالها .... لا أعلم كيف استطاع الربيع ربيع بردى و العاصي و الفرات أن يحمل يومين متناقضين كهذين ؟!قد يطلق الكثيرون على أفعالهم و أقوالهم و أفكارهم ثورة ,, إلا أن الثورة تفصح عن نفسها بتضحية أبنائها و شموخ ثوارها و عمق فكرها و تحدي روادها ,,, إنها الثورة السورية العظيمة لايمكنك إلا أن تقف أمامها بخشوع لايدور في ذهنك إلا عظمة تحدي هذا الشعب يتملكك مزيج من مشاعر الفخر و الاعتزاز ,, إنها الثورة السورية ارتقت وما زالت ترتقي بدماء رجالها و طهر أطفالها ,, ليقف العالم مذهولاً أمامها و أمامهم !

بقلم : قسّامية الحرية

أبو توفيق.. عد إلى أسرتك

ركان قويدر من مواليد الزبداني ١٩٧١ متزوج وله ٣ أطفال .

بعد دخول الجيش إلى مدينة الزبداني و قد عاث فساداً بها حيث حطم المنازل و نهب محتوياتها وقام بتخريب البساتين و المحاصيل الزراعية ونصب حواجزه التي جثمت على صدور أهل المنطقة , كان بستان ركان (أبو توفيق) من البساتين التي صودرت و تم إقامة حاجز فيه ، اضطر الرجل للتردد على البستان الذي صار حراماً عليه و لا يسمح له بالاقتراب منه إلا اذا أحضر لهم ما يسدّ حلوقهم و يشبع بطونهم من طعام وشراب إذ كان لا بد له من الذهاب لإطعام حيواناته التي يربيها في البستان . و الاطمئنان على منزله . تقول زوجته : ذهبت معه إلى البستان وما إن وصلنا حتى انقضوا على زوجي كالوحوش و أدخلوه إحدى غرف المنزل الذي تحول إلى معتقل له أخذت أبكي و أسألهم لماذا تأخذوه فطردوني خارج البستان لم أستطع الذهاب فوقفت بعيداً كنت أسمع زوجي يصرخ مما زاد خوفي عليه فأمروني بالذهاب توسلت إليهم أنني أريد أن أراه ثم أذهب فخرج زوجي و كان وجهه محتقناً قال لي (إلي الله روحي على البيت)ثم قاموا بنهب المنزل و تحطيمه بشكل همجي.. منزلي الذي آواهم في أيام البرد اليوم يحطمونه لينتقموا منا لأننا نطالب بالحرية .. عدت و دموعي تنهمر أكثر من ثلوج تلك الليلة الباردة و منذ ذلك الحين لم أرَ زوجي أو أسمع عنه أي خبر اليوم يكمل زوجي ٦ أشهر في المعتقل و لا أعلم إن كان حياً أو.. أناشد كل من يقرأ هذه السطور أن يساعدني في البحث عن زوجي الذي لم يكن ذنبه سوى أنه سوري حر .

مجزرة العضيمة .. قصة شهداء

في ظل الصمت العربي و الدولي المتواطئ و المخزي و أمام أعين العالم العمياء يقوم الجيش الأسدي كل يوم و في كل ساعة بقصف المدن و المناطق السورية الثائرة لقمع الثورة و قد نالت منطقة الزبداني حصتها من هذا العمل الدنيء حيث قامت العصابة الأسدية بتاريخ ٢٠١٢\٢\٧ بقصف عنيف للمنطقة مما أدى إلى وقوع خسائر مادية و بشرية كبيرة جداً .حيث قام الجيش الأسدي بتاريخ ٢٠١٢\٧\١٩ بقصف حارة العضيمة في الزبداني مما أدى إلى استشهاد عدد من شبان الحارة الذين كانوا يقومون على مساعدة الأهالي في تأمين حاجياتهم اليومية من ماء و طعام وحليب للأطفال في ظل انقطاع الماء و الكهرباء و الاتصالات بكافة أشكالها . لم يكن ذنب أولئك الشبان سوى أنهم قاموا بإحضار المساعدات الإنسانية لأهلهم و جيرانهم فكان جزاؤهم القتل . لم يفكر مطلق تلك القذائف أن الأرواح التي سيزهقها هي أرواح بشرية لديهم حياتهم و عائلاتهم و هناك من سيبكيهم ويفتقدهم و يدعو الله أن ينتقم من قاتلهم.

الشهداء هم :

محمد عدنان عواد ٣٦ عاماً متزوج وله ٣ أولاد و هو مؤذن مسجد العضيمة قد خرج ليرفع الأذان في المسجد.

الفتى محمد علاء الططري ١٥ عاماً.

حسين عبد الرحمن عواد ٢٣ عاماً.

محمد عبد الحميد عواد ٢٥ عاماً يتحرك بعكازات متزوج وله ٣ أولاد.

محمد عواد الملقب بمحمد الفاتح ٢٣ عاماً.

محمد رجب عواد ١٧ عاماً.

لم يتسنّ لأهلهم تشييعهم أو حتى دفنهم في المقابر المخصصة بسبب القصف العنيف الذي لم يتوقف طيلة ١٣ يوماً ، و تمركز القناصة فوق أسطح الأبنية العالية يستهدفون أي حركة في الشوارع , مما اضطرهم إلى دفنهم في فناء قريب من منازلهم ليلاً . ندعو الله أن يفرغ الصبر على قلوب أهاليهم.وندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة والجامعة العربية لتحمّل مسؤولياتهم تجاه الشعب السوري الجريح بحمايته في مواجهة الهجمة الأسدية الإجرامية الشرسة. ونعاهد شعبنا البطل على المضي معه على طريق الثورة المباركة حتى تحقيق النصر بإسقاط النظام الأسدي الإجرامي وبناء الدولة المدنية الديموقراطية..الرحمة لشهدائنا الأبرار.

عدسة غدير الزبداني
oxygen.zabadani@gmail.com

نداء.. نداء.. لا تصلوا في المساجد, صلوا في الملاجئ
((هنا سوريا الأسد))

من الدمار نصنع ألعابنا..
سوف نبقى هنا.. كي يزول الألم

إستهداف الصحفيين:

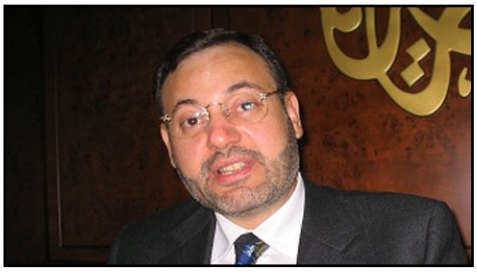

أصيب مراسل الجزيرة عمر خشرم بشظايا قذيفة سقطت بالقرب منه أثناء تغطيته للأحداث في مدينة حلب السورية. كما أعلنت وكالة الأناضول التركية إصابة أحد مصوريها بجروح أثناء تغيته للأحداث في المدينة نفسها.

ويتلقى عمر خشرم حالياً العلاج في مستشفى بتركيا . واستناداً لآخر التقارير الطبية فإن وضعه الصحي حتى الآن مستقر .

وسبق لخشرم أن أعد تقارير من ريف حلب وأخرى عن تطورات الأوضاع على الحدود السورية التركية. وكان خشرم يتحدث قبل إصابته إلى أحد مقاتلي الجيش الحر عن القصف العشوائي على الأحياء.

أعجبه وضوؤهم.. فأسلم على أيديهم..

على يد أفراد كتيبة ممدوح جولحة التابعة للواء أحرار الساحل للجيش الحر في مدينة اللاذقية, أعلن صحفي ياباني إسلامه في تسجيل مصور تم نشره على موقع youtube, حيث ظهر الصحفي في التسجيل مع بعض أفراد الكتيبة الذين ساعدوه على نطق الشهادتين, و أسموه " مصطفى ". و أوضحت الهيئة العامة لتنسيقية اللاذقية أن الصحفي دخل الأراضي السورية لينقل الأحداث فيها, و في أثناء إقامته مع عناصر الجيش الحر لعدة أيام بهدف إجراء مقابلات معهم,لفتت نظره طريقتهم في الوضوء, فأخذ يتوضأ مثلهم, عرضوا عليه حينها أن يسلم و قبل ذلك, إلا أنه لا يعلم في الحقيقة شيئاً عن الإسلام. و ذكر أن الأخلاق الراقية لأفراد المجتمع الياباني تملي عليهم احترام مضيفيهم فيتصرفون مثلهم من مبدأ احترام عاداتهم و تقاليدهم.

معك معك .. قلّي ..(الورور):

فضوا الطرقات و الساحات .. قصفت قصفت ... القصف من جنة بلودان ... نادوا عالسوري ..سوري يا سوري هذا جانب من نداءات الثوار على جهاز الوروي weierwei المعروف بالورور و هو وسيلة الاتصال الفعالة و الرخيصة بينهم و الذي لا يحتاج إلا إلى شحن و توليف على موجة معينة و حسن استخدام من قبل حامله .. يستخدم بفعالية في فرق الشرطة و الإسعاف و للتواصل بين ضباط الجيش .. كان أول استخدام له في الحرب العالمية الثانية حيث طور الأمريكان جهاز الووكي توكي و استخدمه جنودهم في معركة غينيا الجديدة عام ١٩٤٤ و منذ ذلك الحين يتم تطوير أجيال جديدة من هذه الأجهزة تبلغ مدى أوسع و تتمتع بدقة أكبر .

أنت والنجوم مع أوكسجين

برج المندس:

حاول ألّا تفكر بما قدمته, بل فكر بما لا زال يمكنك تقديمه, فالـ "أنا" في هذا الوقت هي من أكثر الأشياء التي قد تؤخر ثورتك ضد الظلم, اصبر فإن النصر صبر ساعة.

برج المنحبكجي:

أنت تستمر في سذاجتك و تحاول جاهداً أن تتصرف بحكمة و تجد الأعذار لمن لا يستحق منك هذا الجهد, ابقَ على غبائك فهو الذي سيوصلك للهاوية, و تذكر أنك ستكون من المغضوب عليهم و أنه "فاتك القطار".

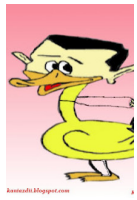

برج البطة:

لم يعد هناك متسع لرقبتك الطويلة في مجتمع تفشت فيه أعراض الحرية, وقوفك بوجه معجزة تسمى شعب هو ما يقولون عنه "خطأ قاتل", حري بك أن " تنفد بريشك" فالموت يلاحقك.

برج الثائر:

حاذر أن تنسى أو تتناسى ذلك الهدف السامي الذي خرجت لأجله, لا تجعل عدوى الانتقام تسيطر عليك, لكي لا تتخصل بخصال القاتل, فتصبح مكروهاً, حارب الظلم, لا تصبح ظالماً.

برج الفسفوس:

الأرض تنبذ عقلك ودمك الملوثين, أخطاؤك فاقت المتخيل, حفنة النقود التي تبيع بها أخوتك و وطنك و شرفك لن تستطع أن تحميك من قصاص بات قريب جداً.

برج الحيادي :

لحائط الذي التصقت به قد هدم والمنزل الذي اختبأت به قد احترق
حياديتك لم ولن تحميك من رصاص القناصة أو من قذيفة هاون تودي بحياتك

اقتليني يا أمي (قصة حقيقية)

تنهمر القذائف بوحشية على تلك البيوت الآمنة لتزج الرعب في قلوب الكبار والأطفال والكهول .

كانت الغرفة مكتظة ، والجميع يغمض عينيه برعبٍ ،ويسأل ! أيّ بيتٍ من بيوتنا ستداهمه أعاصير الموت والدمار ؟

أما الامهات فلم تجرؤ إحداهن الاعتراف بما يدور في خلدهن ، كن يسألن أنفسهن ، هل سيكون أطفالي ضحية قصف اليوم ؟ وكيف سنحتمل مشهد موتهم بين أيدينا ؟ بعدها ! يتوقف القصف للحظات بانتظار شبح الموت القادم .

أدهشني ذلك المنظر حين فتحت عيني لأرى ابن اختي الذي لم يتجاوز عمره الخمسة أعوام يختبأ بين يدي أمه ويحاول مراراً أن يدخل رأسه عنوة بين أحضانها كي لا يسمع صراخ الموت الشرس .

فجأةً ينتفض بقوة ،ويصرخ : لماذا لم نمت يا أمي ؟ بدأ صوته بذرف الدموع مع الصرخات (لك ليش ما متنا ليش ، يا أمي منشان الله يا أمي اذا فاتوا لعنا وبدهم يقتلوني اقتليني انت يا ماما لانه هنن غبوجعوني لما يقتلوني .. أمانة يا ماما اقتليني انتي .)

على الرغم من حرارة الجو وحرارة الغرفة المكتظة شعرنا جميعا بتجمد أطرافنا لحظة قال ما قال . كانت تلك الكلمات أصعب من مشهد الموت نفسه .

كيف استطاع شبح الخوف ان يتسلل إلى داخله ؟ وكيف استطاع عقله وقلبه ان يترجما الخوف من وحشيتهم، قبل أن يخاف من الموت نفسه .

أنتم أيها الوحوش المستعرة .يا كلاب النظام الفاجرة ،أطفالنا ليسوا عصابات ممنهجة على الإرهاب ؟ أطفالنا ملائكة صغار ونحن الأمهات لم نعتد أن نرضعهن الحقد والدمار وكل ما قدمناه لهم هو الحب والحياة .

سحقاً لكم وتباً لأياديكم ولحقدكم .

كبرياء

فنـــــون الثـــورة

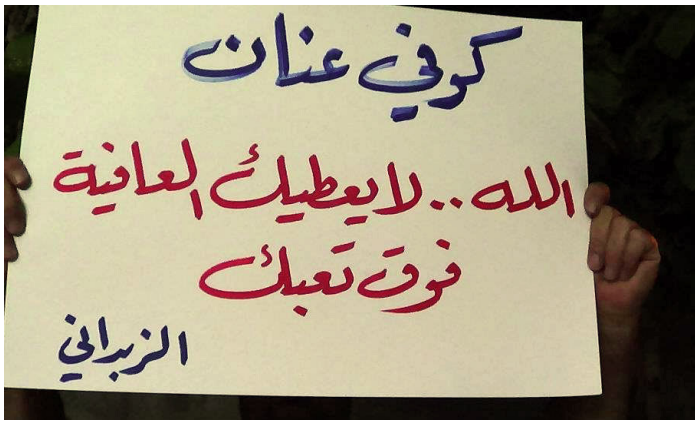

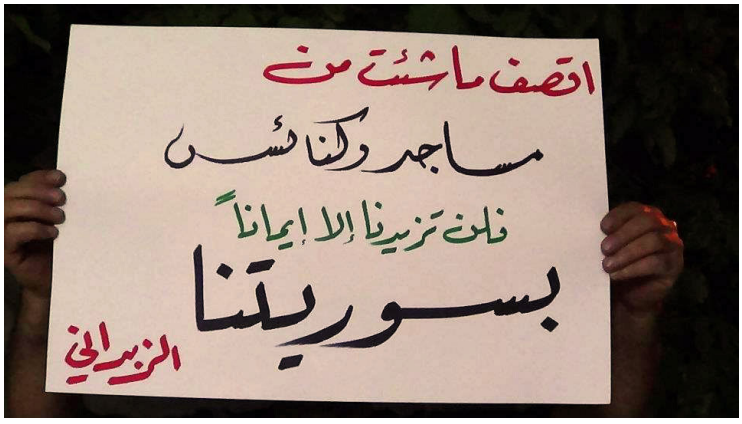

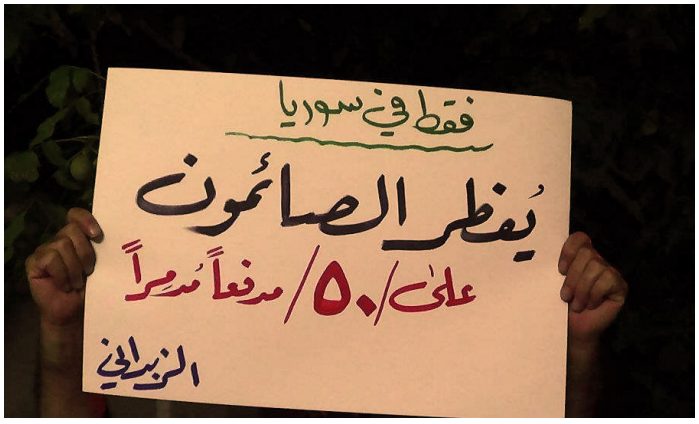

www.syriaoxygen.com Oxygen.Zabadani@gmail.com